

البصائر

صحيفة اسلامية للهدوء والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا يلقضون الميثاق صدق الله العظيم

اهلا وسهلا بشهر رمضان المبارك شهر الصيام والقرآن الكريم

بقلم الاستاذ الحاج عمر بن عبد المؤمن الغاني

بهم ويسلك سبيلهم المصلحون وتصطفى من الاماكن ما تشاء لتكون مشابهة للناس وامناء، يلجأون اليها ليجدوا في رحاب قداسها ما يذكرهم بمظلمتك، ويحدد الصلة بينك وبينهم فيعودوا منها وقد انشروحت صدورهم وصفت نفوسهم، وتظهرت قلوبهم مما قد ران عليها بما كانوا يحسبون. وتصطفى من الایام ما تشاء لتتكون للناس تذكيرة وعبرة. يتذكرون فيها ما فرضه عليهم من عبادات، ويستعيدون ما قد يظنون فيها من صور الكفاح والجهاد ويعتبرون بما توحى به من سامي المعاني، فهي بتكرارها بين الايام كأنها النهر الذي يدوي فيوقف النوم، وينبه الغافلين

ان الايام الخالدة في تاريخ الاسلام تمثل ساعة كبرى قد ضبطت على مرصد الزمن، ترتبط دورة مؤشرا بدورة الفلك وتحدد مواعيد دقاتها بدوراتي الشمس والقمر، لا يعترها خلل ولا يضعف صوت رنينها ما دامت... الارض والسما، ذلك تقدير العزيز العليم وهذا هو شهر رمضان المبارك يقبل علينا بجلاله، أياما معدودات قد خصها الله بفضل من عنده... واذا المسجون في مشارق الارض ومغارها على اختلاف اجناسهم وأسنتهم يشعرون شعورا موحدا بقدموه ويحتفلون ايما احتفال بهذا القدوم، إن ايام شهر رمضان من حيث هي ايام كسائر الايام فشرق شمسها من المشرق، وتغرب في المغرب، ويظهر قمرها كما يظهر في سائر الشهور ثم يغيب، ولكن هذا الجلال الذي يكسوها انما هو لامور ارادها الله

لقد فرض الله الصوم على المسلمين في شهر رمضان والصوم البقية على الصفحة الثانية

من اماكن الاوامر والنواهي كصلة الارحام ومؤدة الناس والعطف على الفقراء والسعي في الخير والثبات في الشر والصبر على الشدة والمكروه ومراقبة الله فيما فرض من صدقة وزكاة وصوم وصلاة...

سبحانك ربي. تصطفى من عبادك من تشاء، ليكونوا هداة للبشر، ودعاة للاصلاح وتؤيدهم بروح من عندك تضارب قواهم وتؤهلهم لاحتمال المشاق، ونصبر على الاذى فهم اهدى منارات يقندى

بعض الحقائق المرة عن التعليم الاصيل

بقلم الاستاذ محمد العبدلوي

الموضوع يبرز اصحابها اصالة هذا التعليم واهميته ودوره في بناء مغرب الغد وما كانت هذه الصيحات لتجد صداها في آذان المسؤولين لولا النتائج العكسية التي اعطاها التعليم العصري من انحلال وميوعة وتلكر للدين والفضيلة وثورة على القيم والمعتقدات والتي دفعت بالمسؤولين ليعيدوا النظر في مصدر التعليم الاصيل الذي امد الدواة منذ فجر الاستقلال بالاطر العليا والمتوسطة في شتى المصالح الادارية والمجالات العلمية والسياسية والدينية.

ومن حسن الحظ ان جادت المبادرة الاولى على يد عاهل البلاد الذي امر في بداية سنة 1973 بتكويين البقية على الصفحة 3 -

اصطفى الله شهر رمضان كما اصطفى انبياءه من الخلق اجمعين مشرفا لرسالاته ومفاضيا لهدية ورحماته ونورا يضي للناس من مدهامات الامور، وقد كتب الله صيامه على المسلمين فريضة مؤكدة من فرائض الدين ورحمنا اساسيا من ارکان الاسلام ليس لمجرد امساكهم عن الطعام والشراب فحسب، وانما توسلا به الى كبح جماح الغرائز والشهوات وتحرير النفس من نزواتها الحيوانية والارفاق بالارواح مرتضى سماويا

منذ اوائل الستينيات عرف هذا القطاع من التعليم الشيء الكثير من المضايقات وتعرض للكثير من الهزات العنيفة بدعوى عدم فعالته وانعدام مردوده، واشتد الصراع واحتل بين رجاله الملتسبين اليه وبين المشرفين عليه والقائمين به بعد ان غزى هذا التعليم في عقوداره باحتلال فصوله وطرد تلاميذه وتصفية روافده وحرروا من اجل ذلك عرائض الاستلكار وبرقيات الاحتجاج رفعت الى الدوائر العليا مطالبة ومؤكدة بالابقاء على هذا التعليم الذي يحفظ الذاتية المغربية ومقوماتها الحضارية وبضمن امقدساننا ونقالهدنا الاستمرار والبقاء. وقد نشرت جريدة الميثاق، مقالات ضافية في

تحية لتركيا الشقيقة وضرب مثل لبقية الشقيقات

تحية لتركيا المسلمة من اعماق كل مسلم، تحية الاعجاب والاكبار والتأييد لموقفها العظيم الذي اعاد الى الازهان ذكريات التاريخ العثماني المجيد. لئن كانت سكنت هذه المدة الطويلة لتتكلم الآن باللغة التي يفهمها الجبابرة والظغاة والمنتسلطون فنعم ما فعلت، وما ابلاغه من كلام بلصت له الجميع، ولا يلعغو فيه احد...

لقد كان عمل المستعمر في قبرص هو عمله في فلسطين، طارد الانراك الذين كانوا سادتها، واحل اليونان محلهم، وانشأ بها قاعدة عسكرية يطل منها اطلال البازي على قبرصته، وما قبرصته الا الشرق الاوسط كما يسمونه او العالم العربي، وبعد ان كان الانراك فيها اكثرية صاروا اقلية يتعرضون يوميا لهجمات اليونانيين الحاقدين المتعصبين، الذين اجمعوا امرهم في الاخير على ضم الجزيرة الى اليونان وصهد ما تبقى من سكانها الانراك...

هناك ثارت الهبة التركية، وانبعثت اللخوة الاسلامية، وعرفت تركيا انها ان تكون ابدأ قطعة من اوربا واو ارتبت في احضانها، وان الامر كما يقول كبلنغ شاعر بريطانيا: الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا... فكان الغزو التركي للجزيرة وحمية المواطنين الانراك وحفظ حقوقهم واحترامهم على الجميع من يونان قبرصية ويونان اغريق ومن يدفع بهما معا الى مراغة الانراك القبارصة اي مراغة الاسلام في الجزيرة.

وتقدمت تركيا باسطولها البحري والجوي وجلودها البواسل تحقق اغراضها، لا يخلد مسيرتها ولا يعوق تقدمها امر من مجلس الامن ولا احوال من دول الطرفين والجبوت، لانها تفهم نسبة القوم وانهم يحترمون القوة، ولا يحترمون غيرها، فأمرهم وكلامهم مجرد تشويش وتثبيط لا اقل ولا اكثر...

فلبهن الشقيقة الكبيرة انتصارها ولبسده الله خطوانها، ولناخذ بقية الشقيقات، باكستان، والبلاد العربية، والمغرب، درسا بليغا من حركة الترك المظفرين، فهي مثل بضرب اكل طالب حق، ان لا يعول الا على نفسه، وعلى استعداد، وعلى ما يهده من سلاح، لا على كلام، ولا تأييد من الغير، ولا ضمان من دول كبرى...

اهلا وسهلا بشهر رمضان المبارك

بيان مشيخة الازهر بشأن فيلم (محمد رسول الله)

وصلنا من مشيخة الازهر بواسطة سفارة مصر في الرباط هذا البيان الذي نضيفه الى ما نشرناه عن هذا الفيلم أصدر فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحلیم محمود شيخ الازهر البيان التالي :

باسمى وباسم الازهر
وباسم جمع البحوث الاسلامية
الذي درس هذا الموضوع
في عدة جلسات عقدها لهذا
الغرض .
اعلن عدم الموافقة علي
انتاج فيلم بعنوان « محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو اي فيلم آخر يتناول
بالتمثيل على اي وضع كان
شخصية الرسول أو شخصية
الصحابة رضوان الله عليهم .
ذلك لان ظهور هذه
الشخصيات على الشاشة
السينمائية - تصرفا او تلويحا
أو بأية صورة من الصور
الخفية أو العلنية - يتلصق من
قيمتها ويحط من منزلتها في
وجدان المسلم

كذلك فان الامر يتصل
بمجال عرض الفيلم في الدور
المعدة لذلك وهي دور معدة
اساسا للهو والتسلية والترفيه
وذلك بلا شك يترك اثرا على
قداسة الشخصيات الاسلامية
التي يتعرض لها الفيلم

على انه اذا كان الغرض
من تمثيل هذا الفيلم ، أو
غيره ، ما يظهر فيه الشخصيات
الاسلامية ذات المنزلة الخاصة
التعريف بالاسلام ، أو بمجد
من امجاده فان في ذابح
الاسلام متسعا لذلك حيث
يعنى بالشخصيات والعهود
والاحداث والاعجاب التي يمكن
تقديمها دون التعرض لشخصية
الرسول أو الصحابة أو من
يمثلهم من اصحاب القدوة
بين المسلمين

من ذلك كله : يتبين انه
لا يجوز من اللاحية الاسلامية
السماح بانتاج فيلم محمد
رسول الله ، كما لا يجوز
السماح بعرضه .

وندعو حكام المسلمين
واولياء امورهم ، كما ندعو
الامة الاسلامية كلها الى
ايقاف العمل في هذا الفيلم

وهدوا حكام المسلمين
واولياء امورهم ، كما ندعو
الامة الاسلامية كلها الى
ايقاف العمل في هذا الفيلم

وهدوا حكام المسلمين
واولياء امورهم ، كما ندعو
الامة الاسلامية كلها الى
ايقاف العمل في هذا الفيلم

في تحسين صحة الانسان ، والصوم
عبادة روحية ، ففي اذائه امتثال
لامر الله تعالى . ووقفاً افرض قد
فرضه على عباده ، ولو دققنا النظر
لوجدنا ان الفترة التي يقضيها
الصائم متمتعا عن الطبيبات من
الرزق امثالاً لامر ربه ، مدرسة
يتعلم فيها كثيراً من كريم الاخلاق
ونبيل الصفات ، ويكتفى ان نشهر
الى اثر الصوم في تعويد الامانة
ان الصائم يتمتع عن تناول
ما يفطره امام الناس ، وبعيدا عن
الناس فاذا راودته نفسه ان يتناول
شيئا ما في خلوة لا يراه فيها احد
فانه سرعان ما يتذكر ان الصوم
عهد بينه وبين ربه ، وان في تناوله
شيئا خفية من الناس خيانة لهذا
العهد ، واذا فليعتبر ثم ليصبر معها
كان امامه من المغريات ومما
كان في امان من عين الرقيب
وقد تنكسر الرغبة سرارا في
اليوم الواحد ، وتكرر معها التذكرة
واخشية من الله ، والوقفاً للعهد .
فقل لي ببرك . ما ذا تكون
حال مثل هذا الشخص بعد انقضاء
ثلاثين يوما في مقاومة رغباته ،
والحرص بنفس راضية على ان
يكون آمنا وفيما لعده ؟

انه من غير شك يخرج من
تلك المدرسة وقد انطبت في
نفسه معان سامية « الصبر ، الوفا »
بالعهد ، مراقبة الله ، الامانة .
ومن مزايها هذا الشهر انه
انزل فيه القرآن الكريم على محمد
(س) في ليلة القدر التي هي خير
من الف شهر . والقرآن هو كتاب
الاسلام الاعظم ، انزله الله هدى
للناس ، وبيانات . ترشدتهم الى
سعادتي الدنيا والاخرة .

وسواً اعان المقصود بنزول
القرآن في هذا الشهر المبارك انه
نزل من اللوح المحفوظ الى السماء
الدنيا ، أو البعد في نزول آياته
على رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فان الله تعالى قد اصطفى
ليلة من ليله وخصها بهذه الزية
العظمى . كما ذكرنا آنفاً ، ومن
ثم فان المسلمين جميعا كلما هل
عليهم هلال رمضان . هل كلما
سموا اسمه تذكروا الى جانب
الصوم القرآن الكريم الذي انعم
الله به على الامة الاسلامية ، بل
على سائر العالمين

ومما يؤسف له ان المسلمين
في هذه الايام يستقبلون هذا
الشهر المبارك بشي من الكسل
ونقص في الاعمال ويحشر النوم
ويبدو الاسترخاء على كثير من
الناس بسبب ما يملأون به

(تمة ما جلي الضمحة لاولي)
أحد أركان الاسلام الخمسة ولا يتم
اسلام المسلم الا اذا صدق تصديقا
تاملا بفرض الصيام ومن أنصركه
كان من الكافرين
« يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ، أياما
معدودات ، آيات من سورة البقرة
تدور حول فريضة الصيام ، هذه
الآيات الاولى التي عرف المسلمون
بها وجوب الصيام في رمضان والصوم
شاق على النفس لانه حرمان من
الطعام والشراب والشهوات في مدة
محدودة فما كان اجدرهم بأن
يستغلوا هذا التشريع وان يستغلوا
هذه الآيات التي تنزل به ،

ان هذه الآيات تغايب الايمان
والمعقبة والعقل ، والضمير والقلب
والعاطفة في وقت واحد ، وتيسر
كل ذلك ، وتغذي كل ذلك ، وهكذا
تعمى الجو لقبول هذا التشريع
واساغته بل للترحيب به واستقباله
بنشاط وحماة انها آية في الاعجاز ،
آية في فقه الدعوة ، آية في علم
النفس آية في التشريع الحكيم ،
تنزيل من حكيم حميد .

خطاب الله المكلفين بهذا
التشريع بقوله « يا أيها الذين آمنوا
هيأ الصالحين لقبول كل ما
يكلفون به ويطلب منهم مهما
كان شاقا وصعبا لانه صفة
الايمان هي تقضى ذلك وتوجهه
فمن آمن بالله كماله ورب وسيد
مطاع وصاحب الامر والنهي ،
وخضع له بقلبه وقالبه ، واستسلم
له واجبه من اعماق نفسه كان
جديرا باجابة كل ما يصدر عنه
من امر ، وكل ما يوجه اليه من
سؤال (انما كان قول المؤمنين اذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا) والشرعية
صكلها - بما فيها من فرائض
وهبات - واحكام - حياة للنفس .

حل رمضان ، شهر الصوم
شهر القرآن ، ولا تنقلن ايمانه
عليكم ، فاذها هي (اياما معدودات)
تصم تباعا وتنفذ سراعا ، والصوم
لون من العبادة المشتركة بين
ابن والروح فان في الامتناع
عن المفطرات ساعات معينة من
اليوم ترويض للجسم على الصبر
عند ما يفقد الطعام او الشراب ،
وتذكيرا للدر بنعم الله تعالى ...
وما سخر له من وسائل يغتذى
منها ويسر له من طري العيشة
وفي منح الجسم فرصة تستريح فيها
الاجهزة العاملة ، منافع قد اعترف
بها الطب الحديث وظهرت مزايها

لصحيح جميع المسلمين صائمين .
سبحانك ربي . جعلت
للمسلمين قبلة يتجهون اليها
خمس مرات كل يوم وليلة ،
ويولون وجوههم شطرها أينما كانوا
وانزلت اليهم كتابا مباركا يتلونه
بلسان عربي مبين مما تنان
ديارهم واطنانهم ، وخصت لهم
شرا يشركون في صومه .

اهلا ، وسهلا بمرمضان
ومرحبا ، وهنيئا للصائمين القائمين
(ان الله لا يضيع اجر المحسنين)
اللهم اهله علينا بالامن والايمان ،
والسلامة والسلام ربي وبرك
انه هلال رشد وخير ،

بخس الدعوة الإسلامية في كتاب التاريخ لقسم الملاحظة

بقلم : الاستاذ محمد الطنجي

- 2 -

عند قريب ؟
ثالث - أين قوله أبي اهب
المنبي التي نزلت سورة تبت هذا
أبي اهب اثرها .
رابعاً - يظهر من سياق رواية
التاريخ لقسم الملاحظة ان ابا اهب
حضر دنيا للاسكندرية بعد ما قال
بالامس ان النبي سحرهم مع انه
ككبر عدو للدعوة الاسلامية ؟
ثم من الغرابة بمكان ان يجيب
في اسئلة عن هذا الدرس الرابع
والعشرين شي " لم يذكر فيه
متى ولد النبي وكيف نشأ ؟
متى نزل عليه الوحي ؟
مع ان الاسئلة لم يذكرها
وقت ولادته ولا وقت نزول الوحي
عليه . وعن جهة اخرى ان مؤلفي
التاريخ لقسم الملاحظة لما تعرضوا
في الدرس الثامن للصلام على
حورايي ذكروا تأسيسه للدولة
الباهلية الاولى وتحريره اهل بلاد
الرافدين كما ذكروا فاتحة قانونه
وخاتمته وبعض الفصول من قانونه
في حين انهم لم يذكرها من شريعة
رسولنا العظيم على شعوبها لكل ما
تحتاج اليه حياة الامة المثلى أي
شي " غير تلك الروايات الهزيلة التي
اظهرنا بانها لما في صحيح الامام
مسلم . فهل سكان مجاهد رسول
الاسلام الخالد وشريعة القرآن امثل
أقل في نظر حضرات الاساتذة
من قبل الملك حورايي ؟
فمسي ان تعيد النظر وزارة
التعليم فيما تقدمه من امثال هذه
الكتب لتربية شباب المغرب وهنارة
مستقبله حتى تساهل التعاليم الملكية
السامية في بعت الثقافة الاسلامية
وإحياء امجادنا على الوجه المعقول ،
وما يؤمله في العصر الحسني وتحت
راية رائده العظيم والله ولي المتوفيق

ملاحظة: بعد ما كتب الملاحظات
على تلك الرواية التي جلبها
حضرات الاساتذة تحت عنوان
الدعوة الاسلامية ، وجدتها مطولة
ومزيدا فيها الكثرة مما يرفضه
الناقد البصير وذلك في هامش الملحمة
العلوية المشهورة رقم 15 مطبوعه رمسيس
بانفجاة بصير التي استغرقت في
وصفها واحدا وستين بيتا من بحر
البسيط . تلك الملحمة التي أنفت
للسردار أرفع الشيخ خزعل خان
اميرنويان وسردار عربستان وحاكم
المخيرة وان كان بعض المؤرخين
في الصيرة جلب بعضها من رواية
الامام علي رضي الله عنه فلا اعتماد على
ما هو مروى في الصحيح لانه انساب
وأند وأردى

اتاريخ لقسم الملاحظة المقرر
للمدارس الثانوية المغربية حيث
كتبوا خلاف الرواية الصحيحة
على الشكل الآتي الذي سنكتب عليه
الدعوة الاسلامية
في العرب جاء قومها بافضل مما
جئتمكم به . فقد جئتمكم بخير الدنيا
والآخرة . فقد امرني الله تعالى ان
ادعواكم اليه فادعواكم يؤذرنني على
هذا الامر على ان يكون اخي
ووصي وخليفتي فبكم ؟ فاجبتم
القوم جميعا . فقال علي : فقلت
وانني لاحدثهم سنا : انما ياتني
الله اكون وزيرا عليهم فاخذ
رسول الله (ص) برقبتي علي وقال :
هل هذا اخي ووصي وخليفتي
فبكم . فاسمعوا له واطيعوا فما قام
القوم يضحكون ويقولون لا بى
طالب : فقد امرك ان تسمع لابنك
وتطيعه انتهى بالنص
تعقيب على هذه الرواية اولا
بان الشيعة يروونها عن سيدنا
علي نفسه مباشرة ويلاحظ انها
تعاضد الرواية الصادقة على طول
الحظ كما يتبين ان الخطاب فيها
لسيدنا علي بن ابي طالب وقد
كان اول من آمن به من
الصبيان وكان في كفالته وقت
البعثة في حديد السنة العاشرة من
عمره ذلك انه اغتيل وتوفي
في رمضان سنة اربعين من الهجرة
والرسول اقام بمكة قبل الهجرة
ثلاث عشر سنة تضاف الى اربعين
يكون المجموع ثلاث وخمسين سنة
واشهر الاقوال ان سيدنا علي
توفي وعمره ثلاث وستون فكيف
يكلف الرسول صبيا في هذه السن
بالوصاية والوزارة والخلافة في القوم
ولان النبي في اول بعثته لم تكن
له رياسة ولا قيادة حتى يسندها
الى غيره من الرجال فاحرى الى
صبي في كفالته ثم ما معنى
للساومة باوزارة والخلافة لمن
يؤمن به جزاء ايمانه فهل هذه
رشوة لاجل الايمان ؟ مع ان
الموضوع موضوع انذار كما هو
صريح الآية .

ثانيا - ان الصاع من الطعام
هو اربع حفنات باليد المتوسطة
نخرجه عن كل فرد في فطرة ابي
عقب رمضان فكيف ياكل منه
اربعون رجلا ويشبعون ؟ ثم في
الرواية التي أفرها الاساتذة الستة
ان الخطاب لخصوص بني عبد
المطلب جد النبي الاذنى فهل بلغ
اعمام النبي مع اولادهم اربعين
رجلا بانهم وفاة عبد المطلب في

وبعد هذا نرجع الى ما كتبه
الاساتذة المبرزين لاجاب المسام
تحت عنوان الدعوة الاسلامية اي في
الدرس الرابع والعشرين من كتاب
الدعوة الاسلامية
كانت دعوة رسول الله الى
الاسلام سرا ثلاث سنين ثم بعدها
امر الله رسوله بإظهار الدعوة ولما
نزل قول الله تعالى واتذرع
عشيرتك الاقربين دعا النبي (ص)
عليها فقال اصنع صاعا من طعام
واجعل لي بني عبد المطلب حتى
ااكلهم وبلغهم ما امرت به .
فدعاهم وهم اربعون رجلا فهم
اعمامه ابو طالب وحزرة والعباس
واحضر علي الطعام فاكلوا حتى
شبعوا - فلما فرغوا من الاكل
واراد النبي ان يتكلم باخيه ابو
اهب الى الكلام فقال (اشد ما
سحرهم صاحبكم) ففرق القوم
ولم ياكلهم رسول الله (ص) فقال
رسول الله (ص) اعلى يا علي قد
رايت كيف سبقني هذا الرجل
الى الكلام . فاصنع لنا في غد
كما صنعت اليوم . واجمعهم ثانيا
فصنع علي في الغد كذلك فلما
اكلوا وشربوا اللبن قال لهم
رسول الله (ص) ما اعلم انسانا

فارغة ومعتلة وقد علمت ان
كلمة الالف العربية مجردا كش
لم يسجل فيها احد وان كلمة
اصول الدين بتطوان سجل
بها ستة امساكلمية الشريعة
بفاس فيبلغ عدد المسجلين
بها نحو الثلاثين بينما الكليات
الاخرى سجل بها العائيات
بيل الالف لاسباب معروفة
وبهذا نعرف البصير الدؤام
الذي ينتظر هذا التعليم
وبقاؤه على هذه الصورة
المهلهلة وفي هذه الوضعية
الشاذة سيعرضه يوما ما الى
الدوبان ومغربنا اوج ما
يكون وفي هذا العصر بالذات
الى احيا التعليم الاصيل
وبعث جماعة القرويين
لتؤدي مهمتها وتحقق رسالتها
رسالة الاسلام والاصالة والعز
والكرامة والله الامر من قبل
ومن بعد .

بعض الحقائق المرة عن التعليم الاصيل

ان التلميذ لا يعنى من
الامتحان في كل المواد
او جلها فهو مطالب بالامتحان
كتابيا في احدى عشرة مادة
في التفسير والحديث
والفقه ، والاصول ، والتاريخ
والجغرافية والفلسفة والادب
والرياضيات والفرنسية
والانجليزية وفي هـ اثنان
المادتين الاخيرتين لا يعنى
من الشفوي منهما مع علوم
البلاغة كأن الفرنسية
والانجليزية هي كل شي
بالنسبة لهذا التعليم ومع
شديد الاسف قلما نسد
هاتان المادتان كسائر المواد
العلمية والرياضية الى الاكفاء
من الاساتذة وانما ينتدب
لها في الغالب من استغنى
فيه في القطاع الآخر

ولذا كانت نتائج امتحان
بكالورية التعليم الاصيل
هذه السنة مخجلة ومؤسفة ،
ففي فاس مثلا كان عدد
المرشحين نحو خمسمائة نجح
منهم ذكورا واناثا ستة
وخمسون تلميذا

فاذا اضفنا الى هذه
العوامل انعدام الروافد التي
كانت قود القطاع الثانوي
باجود العناصر وفقدان الثقة
من طرف المسؤولين بمردود
هذا التعليم وعدم الضمانة
الكافية لمصير المنتسبين
اليه ادركنا اسرار النتيجة
السلبية التي اعطاها

ولا يقف الامر عند هذا
الحد فان الخطر يكمن في ان
الناجحين في البكالوريا على
قلتهم لا يختارون الانتساب
الى الكليات الثلاث التابعة
لجامعة القرويين وانما يفضلون
الانتساب الى كليات الحقوق
او الاداب مثلا وقسم التوجيه
لا يمانع في ذلك بدموي
وجود مرسوم يخولهم حق
الاختيار وهذه بادرة خطيرة
تعرض كلياننا الى ان نبقى

(تمة ما على الصفحة الاولى)
لمحة نسر على اصلاح هذا
التعليم وتطويره وتكبيره
وجعله تلميذا سليما متفهما
يساهل روح العصر ويسهم في
التنمية الاقتصادية للبلاد
وعملت اللجنة عملها وقدمت
مشاريعها سواء منها ما يتعلق
بالمناهج والبرامج او ما يتعلق
بالتجهيزات المادية وبناء
المؤسسات التعليمية ويوجد
الآن بالوزارة ملف ضخم
عامر بالتوصيات والمقترحات
يلتظر الخروج به من مرحلة
التخطيط والتنظيم الى طور
الانجاز والتنفيذ ، بيد ان
السرعة التي تم بها تهبيء
ذلك واعداه كانت السبب
المباشر في ظهور ثغرات مست
هذا التعليم في جوهره
وشكله .

فلقد ارادوه ان يكون
تلميذا متينا فقررنا ان ندرس
فيه كل المواد الاسلامية
والعلوم العصرية واللغات
الاجنبية متجاهلين امكانيات
التلميذ وطاقاته وظروفه
ولتحقيق ذلك كثروا حصصه
حتى بلغت نحو الاربعين
حصه في الاسبوع في قسم
البكالوريا بشعبتها بينما لا
تتجاوز في القطاع الاخر خمسا
وثلاثين ساعة واطاوا المقرر
فلو حاول الاستاذ تيمته ما
وجد لذلك سبيلا وعلى سبيل
المثال لا الحصر مقرر مادة
الادب يزيد على خمسين ترجمة
مع دراسة النصوص وتحليل
النماذج وقد اعطيت في
امتحان هذه السنة 73 - 74
اسئلة في موضوعات لم
يدرسها التلاميذ لعدم وصول
الاساتذة اليها

بالاضافة الى هذا وذلك
تزامم المواد وتلغوها
ونكدها شي الذي يرهق
التلميذ ويشتمت جهوده
ويكبت طموحه والغريب

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

انتني لطائفه بالذي
رجوت وكان بأمرى كفيلا
هذا ونوفى رحمه الله
سلة سبع وعشرين وثمانمائة،
ببلده مكناس وأم نر من
ذكر تاريخ ولادته .

عبد الله كلون
* * *

واثن تمت ايدي الزمان رسوما
فلربما اقبلت هناك حروفا
وله في الرجاء :
اذا كان ظني بربي جميلا
ولم اتخذ غيره لي وكيفا

ابن جابر المكناسي

- 3 -

ومنه في النرجيس :
والنرجس الشبيه بالعبون
يشهر بالحسن الى الفتون
اعني الفتون بمحاسن النساء
اذ تشبه العبون منها النرجسا
ومنه في البنفسج :

وقل لمن سأل ما البنفسج ؟
بالحسن من جارية تبتهج
قالتك الحسناء جي* بالنفس جي
إطف اهيب ما بقلبك الشجي
فانني ابري* سقم الهج
بحسن منظري الجبل البهج
ولي لسان باننا* الحسن
رطب واين سل به من مسنى

هذا طراز نظمه السهل
المتنوع ، واما شعره فان ما
بهذا منه قليل ، ولكنه ينم
عن عارضة قوية ، وملكة
ادبية تحسن النصرف في
فنون القول وافراض الشعراء
المعروفة ، وهو يستعمل فيه
انواعا من البديع لا يتكافها
فتكسبه روفقا ودباجة
ناصعة ، ومن ذلك قوله في
الغزل موربا :

ان خفت من نك المهند واقنا
فاذا رنت واذا مشت لا تقرب
في قلب برقعها محاسن انزات
قمر السما لنا بقلب العقرب
يريد بقلب برقعها
داخله وبقلب العقرب البرقع
نفسه اذ هو مقلوب العقرب،
والنورية في كرن العقرب
من منازل القمر ، وقوله ايضا
حلت مقارب صدغه من حده
قرا ، فجل بها من انتشبهه
ولقد هددناه يحل ببرجها
فمن العجائب كيف حلت فيه
وقال متشوقا :
تالله بعد احبائي الذين مضوا
وخلفوني رهين البث والحزن
ما ابصرت مقنتي من بهدم حسنا
ولا نظرت الى شي* فاعجبني
ومن قوله المشهور في
مدح بلده مكناس :
لا تنكرن الحسن من مكناسة
فالحسن لم يبرح بها معروفا

شخصيات مغربية

والي القاري* بعض
النماذج من هذا النظم البديع
ونختارها من باب البساتين
والاغراس المختلفة . فمن
قوله في البساتين :

وللبساتين وجوه في المنام
اتي بها الان باحسن نظام
منها ارتياح النفس للراحات
فيها والارزاق والخيرات
لكونها للروح والريحان
والشجر المذهب للاحزان
ثم بالاستغفار قد تعبر
لانه بستان من يستغفر
دايل ذلك (بنوح) قد اتى
فاقرأ كتاب الله يا نعم الفتى
ثم على المرأة قد تدل
صلاهما جنسا لا يميل

ومنه في النخلة :
ثم ادر ان النخلة البهيفة
شخص له درجة شريفه
يكون ذا مكانة وحظوه
ورفعة ونعسة وشره
عطاؤه وخيره ككثير
وخطره وقدره ككثير
ينتفع القريب والبعيد
به لان ظله مديد

ومنه في الزيتون :
ثم اذا سئلت عن زيتونه
ما هي قل بركة مضمونه
وقد تكون امرأة مباركة
ببضا او تكون سودا حالكة
ومنه في الجوز :
الجوز شخص اعجب موسر
بالخير لا يوجد حتى يكسر
لانه بماله شحيح
ويدهى بانه سميع

لاكنه بظلمه يجود
والظل عند الجوع لا يفيد
ومنه في التين :
التين شخص فاضل ينتفع
به وللحاجات ايضا يرفع
ومنه في الكرم :
الكرم اكرم بكرم الشجر
لم تنقطع خيراته عن بشر
فهو يدل ابدا على كريم
حلو الشائل اخي نفع عيب
وان تؤنت وتقول كرمه
فامرأة حسنا ذات حرمة
ومنه في ذكر الرياحين ومنها
الآس :

الآس صاحب وفي العهد
مواصل بنية وقصد
فلا يفارق الصديق ابدا
وان رآه في الضريح ملحدا
وربما تشير رؤيا الآس
لحاجة تنسى بقطع الياس
ومنه في الورد :
الورد في ابراهه دراهم
اذا رآه في المنام التام
وقد يكون صاحبيا يوافق
لاكنه من حينه يفارق
وربما هل على اعياب
من غائب سافر او كتاب
ومنه في الياسمين :

الياسمين في اسمه ياس ومن
فهو في الحاجات صعب فهو هين
لاكنه مسخن للرأس
بضد ما يفعل شم الآس

في المكتبة العربية

مجلة اللسان العربي

اصدر المكتب الدائم لتسويق التعريب في الرباط
العدد العاشر من مجلة اللسان العربي في ثلاث مجلدات
ضخام تحتوي على دراسات لغوية وابحاث في الترجمة
والتعريب بأفلام العديد من الكتاب والاساندة العرب في
المشرق والمغرب وبوافق صدور هذا العدد مرور عشر
سنوات على إنشاء مكتب التعريب وقد قام في هذه المدة
بانشاط كبير في المجال الذي يعمل فيه وهو تسجيل اعمال
مجامع اللغة العربية والمجالس العليا للعلوم والآداب
والفنون والجامعات والمعاهد العلمية والهيئات والمراكز
والشعب الوطنية للتعريب بالاضافة الى انتاج رجال الفكر
العالمين لاعلاء اللغة العربية وجعلها في مستوى اللغات
العالمية الهية . نطلب من مكتب التعريب بالرباط ولا
تباع بل توزع مجانا .

ذكرى الامام البخاري

وكتابه الجامع الصحيح و اشار الى
آثاره الاخرى التي تلقى تقدير
العالم الاسلامي كله .
وقد وقف المشاركون على
قبر العالم الاسلامي الكبير وصلوا
في مسجده وتحدثوا عن اعماله
بكل إعجاب . هذا ومعلوم ان
المغرب يشارك في هذا المؤتمر
بوفد مهم من رجال العلم والفكر .
وقد اعتذر السيد الامين العام
ارباطة العلماء عن تلبية الدعوة
الموجهة اليه لهذا الغرض بسبب
ضعف صحته .

جا* في وفاة نوفوستي
السوفياتية ان مدينة سمرقند
فتحت ابوابها بروح ضيافة شرقية
حقبة امام كل الذين جاوا من
انحاء العالم لاحيا* ذكرى الامام
البخاري بمناسبة مرور 1200 سنة
على ميلاده . وان سمرقند قد
ادعتهم بضيافة* ثارها الاسلامية
التي لا يوجد لها مثيل ولهذا السبب
اختيرت لتكون مقر الاحتفال
بذكرى البخاري الذي ولد على
ارض* اسما الوسطى ودفن في
ضواحي مدينة سمرقند ، اي بقربة
خرتق .

وبالاضافة الى المسلمين
السوفيات . هناك عشرات الوفود
التي قدمت من* اسيا والشرق
الايوسط وافريقيا واوروبا للمشاركة
في هذا المهرجان .
وقد افتتح اشغال المؤتمر
رئيس الادارة للروحية للمسلمين
في* اسيا الوسطى وكازاخستان
المفتي ضيا* الدين بابا خان
بالحديث عن حياة البخاري

في المكتبة الاندلسية

كتاب الاحاطة

صدر بمصر المجلد الثاني من كتاب الاحاطة في
اخبار غرناطة تاليف لسان الدين بن الخطيب بتحقيق
المؤرخ الكبير الاستاذ محمد عبد الله علان وهو في
اكثر من 600 صفحة من القطع الكبير ويحتوي على
بقية تراجم المحمدين وهي 81 ترجمة ولا حاجة الى
القول بان الاستاذ علان قد بذل مجهوده المقدر من كل
عارفه في مقابلة نص الكتاب على المخطوطات التي وقف
عليها والتعليق على الاعلام التاريخية والجغرافية بالاضافة
الى الفهارس الضافية التي وضعها له وهي فهارس التراجم
والرسائل والقطع الثرية والشعر والشعراء والكتب
والقبائل والطوائف والدول والبلدان والاماكن والاعلام .
وقال الاستاذ علان ان هذا الجزء يصدر في وقت احيا
ذكرى مرور 600 سنة على وفاة ابن الخطيب التي تعلى
الحكومة المغربية باحيائها .

أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة - أدب وثقافة

نقايية

أقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون.

- 25 -

(179) ما قل ودل

من أفرط في المقال زل ومن استخف بالرجال ذل
ومن حسنت مساعيه طابت مراعيه
وإذا كرمت السجيه حسنت الطويه
ومن اعز فلسه أذل نفسه

(180) صلوا عليه وسلموا

من قصيدة للحاج احمد ابن شقرون في الجناب المحمدي .

ناهت بمدح المصطفى أشعاري فتعطرت بخمائل الأزهار
وتماهت مزهوة بمدحيه وتدفرت من حبه بدثار
ومدحتها بمدحيه فتدورت كلاماتها من مصدر الأنوار
وتسابت نحو الهدى مغمورة مبهورة من طيب مختار
حاولتها فتنابت منقادا وتقدمت من مطلع الأقمار
وصقلتها بمحمد فتهللت أسرارها باليمن والاكبار
والشعر الفاظ اذا فرغتها من مدحه فكانت بغير شعار
صلوا عليه وسلموا تنجوا به من عاهة ، وخصاصة ، وشار

(172) مقصورات لا يجوز مدحا ، وممدودات لا يجوز قصرا

قال ابن دريد :

لا تركزن الى الهوى واحذر مفارقة الهواه (1)
يوما نسير الى الثرى وبغوز غيرك بالثراء (2)
كم من حفر في رجا بئر لمنقطع الرجاء (3)
غطى عليه بالصفاء أهل المودة والصفاء (4)
ما زال يلمس الحلاء حتى نوح في الحلاء (5)
كم من تواري بالنقا بعد اللظافة ، والنقا (6)
وأرى العشا في العيب من أكثر ما يكون من العشا (7)
إن الحياة مع الحيا وأرى البهائم مع الحيا (8)
فأهرب - هـ - بيت - من الذكاء ان كنت من أهل الذكاء (9)
وأرى الغنى يدعو الغنى إلى الملاهي والغنى (10)

- (1) الهوى : شهوة النفس . والهواه : ما بين السماء والارض .
- (2) الثرى : الثراب ائدى . والثراء : كثرة المال .
- (3) الرجاء : الجانب . والرجاء : الأمل .
- (4) الصفاء جمع صفة وهي الصخرة . والصفاء : محض أوورد .
- (5) الحلاء : الرطب من الثبات واحده خلاة ، والحلاء : الحلوثة .
- (6) النقا : القطعة من الرمل . والنقا : النظافة .
- (7) العشا : ضمف في العيون . والعشا : علمام الليل .
- (8) الحيا : الحصب . والحيا : الاستحيا .
- (9) الذكاء : شبوب النار واشتهالها . والذكاء : قوة القلب .
- (10) الغنى : ضد الفقر . والغنى : تلحين المسموع .

المساواة في الاسلام

تأليف الدكتور علي عبد الواحد وافي -
عرض وتقديم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

ولا سيما عند الهلود واليونان
والعبريين والعرب في
الجاهلية وهكذا نجده يقول
فالكتب المقدسة للهلود
البرهمنين تقرر التفاضل
بين الناس بحسب عناصرهم
ونشأتهم الاولى ، فنذكر ان
براهما قد خلق فصيلة
البراهمين Brahmanes من
فمه . وفصيلة الكشترين
Kcharliy من فخذ ، وفصيلة
السودريين او الملبوذيين
Soudras Sadras من قدمه
ولما كان اشرف الاعضا
واطهرها هو ما علا السرة ،
واشرفها واطهرها جميعا هو
الفم ويلييه في ذلك الذراع
ولما كان احط الاعضا هو
ما كان اسفل السرة واحطها
جميعا هو القدم لذلك كان
اشرف الناس جميعا واطهرهم
بحسب العنصر والنشأة
الاولى هم الذين انحدروا من
فم براهما وهم البراهمين ،
ويليهم في الفضل الذين
انحدروا من ذراعه وهم
الكشترين ، وكان احط
الفصائل الانسانية الذين
انحدروا من فخذ وقدمه
وهم الفيسانيون والملبوذون
واكثرهم رجسا ونجسا هم
الملبوذون المنحدرون من
قدم براهما .

ولم تنشأ التفرقة في
العنصر البشري وحده بل
تقوم التفرقة عند الهلود
البراهمين حتى مجال الشغل
وممارسة طقوس الدين
وهكذا تقسم الاسفار
والوظائف بين هذه الطبقات
بحسب منزلة كل طبقة ،
فللبراهمين أرقى الوظائف
الدولية فهم وحدهم الذين
يعلمون الناس اسفار الفيدا
Vedas ويشرفون على الذبائح
والضحايا وهم وحدهم الذين
(البقية على الصفحة 6)

تمثل في الاعتقاد بان الناس
جميعا متساوون في طبيعتهم
البشرية . وان ليس هناك
جماعة تفضل على الاخرى
بحسب عنصرها الانساني ،
فالتفاضل بين الناس انما
يقوم على امور اخرى خارجة
من طبيعتهم في الكفاية
والعلم والاخلاق والاعمال
فالاسلام كان حريصا
على ان تكون المساواة في
اكمل صورها فقرر ان الناس
سواسية في الحقوق والواجبات
فلا فضل لاحدهم على الآخر
الا في الاعمال ، فيقول الله
تعالى ، ولقد كرما بلى آدم
وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا فضيلا ، ويقول تعالى
في سورة آل عمران تأكيدا
للمساواة الانسانية « فاستجاب
لهم ربهم انى لا اضيع عمل
عامل منكم من ذكر او انثى
بعضكم من بعض ،

كتاب المساواة في الاسلام
يعتبر من اهم الكتب التي
تتطرق لقضايا الاسلام بشكل
صريح ومبسط ، واذا كان
مؤلف هذا الكتاب قد عودنا
في كتبه نوعا من التفصير
المتحرر المعتمد على النظريات
العلمية المقارنة المستمدة من
الشرائع السماوية ومن العلوم
الحديثة ، فاننا نجده في كتابه
هذا ينتقد الكثير من
النظريات التي تعادى الشريعة
الاسلامية ، وبذلك يمكن
القول بان كتاب « المساواة
في الاسلام » يعتبر ثورة على
الانظمة الاقتصادية والاجتماعية
التي يشهدها عالمنا المعاصر
والتي يعد بدلها هو الاسلام
وهذا الكتاب على الرغم
من صغر حجمه (130 صفحة)
فان الدراسات التي احتوى
عليها تعتبر عملا مفيدا استطاع
المؤلف من خلاله ان يحطم
كل النظريات فوق صخرة
الاسلام .

المقدمة -

اول ما يطالعك في
الكتاب الابهة القرآنية الكريمة
« يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان
اكرمكم عند الله اتقاكم ان
الله علم خبير ،
وكذلك قول الرسول
الجليل في خطبة الوداع : لا
فضل لعربي على عجمي ، ولا
لعجمي على عربي ولا لاحمر
على ابيض ، ولا لابيض على
احمر الا بالتقوى ، ألا هل
بلغت ؟ اللهم فاشهد ،
ولعل في هذا كيانا
صريحا من كون الاسلام دين
المساواة والعدل المطلق لا
يقوم على الفروق الطبقيه
والعنصرية .

(1)
بدأ المؤلف يتساءل عن
معنى المساواة فقال انها

(2)

ويذهب الكتاب في
طريقة الموازنة بين الشريعة
الاسلامية والشرائع الاخرى

بيان هيئة المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بعمان في ذكرى حريق المسجد الاقصى المبارك

(تمة ما على الصفحة الثامنة)
لان يتركوا بيوتهم نتيجة لهذا
التصدع بالاضافة لتهدد اربعة
آلاف آخرين بالنزوح نتيجة
للاستيلاء على عقاراتهم من
السلطات المحتلة واحلال
اليهود مكانهم
ان هذه الاجراءات التعسفية
قد مكنت السلطات المحتلة من
وضع اليد والاستيلاء على معظم
المدينة المقدسة، حيث بلغت
نسبة الاراضي التي استولوا
عليها في القدس حتى الان
حوالي 80 في المائة مما يعتبر
نذيرا على خطورة الاهداف
اليهودية المبينة للاستيلاء على
الارض الاسلامية هناك بكافة
الوسائل، ومع ان الرأي العام
العالمي ممثلًا في منظمة الامم
المنحدة قد استنكر هذه
الاساليب واعتبرها خرقا
صريحا لميثاق الدولة

العربي الذي سبق ذلك بعدة
قرون نجعل من هذه المدينة
الخالدة رمزا لقوة العقيدة،
ومجد العرب والمسلمين، وان
أي تفريط منها لن يعني ضياع
احدى المدن الهامة فحسب،
وانما سيظل يرمز الى ضعف
العالم الاسلامي واستذلاله أمام
الاصدا الطامعين، ومن
المستحيل ان يتمكن المسلمون
من مواصلة تقدمهم نحو الجرد
والعزة في عالم اليوم، طالما
بقيت وصمة الاحتلال اليهودي
قائمة على جبين القبلية الاولى
والحرم الثالث بدمكة والمدينة
ان العدو الصهيوني يحاول
استغلال الوضع الراهن لتنفيذ
مخططاته القديمة في القدس
حتى يعود العالم على قبولها
كمدينة يهودية كاملة لا وجود
فيها للملاح العربية والاسلامية

التي ميزتها خلال تاريخها
الطويل، ومن هنا كان لا بد
ان تتكاتف الحكومات والشعوب
الاسلامية لاعلان الرفض
القاطع للمؤامرة واستعدادهم
لقبول هذا التحدي مهما كانت
تكاليفه ومشقاته، ومن
الضروري ان يكون هذا الرفض
مصحوبا باجراءات عملية على
كل المستويات الدبلوماسية
والعسكرية، تشترك فيها
الحكومات الاسلامية بدعم من
شعبها حتى تتحرر القدس،
ويعود الحق الى نصابه، وهذه
هي الاهداف السامية التي
يجب ان تبقى نصب أهملنا.
وانت نستقر في ضمائرنا
وعزائمنا ونحن نستذكر حادثة
21 آب عام 1969 كرمز حي
للمؤامرة الصهيونية الاثمة ضد
عقيدتنا ومقدساتنا

المساواة في الاسلام (تمة ص 5)

لهم الحق في المنع والقبول،
أو العطاء والاخذ،
والكشترين الوظائف الحربية
وحماية الشعب والعمل على
استتبات الامن، والفسائين
القيام بتربية الانعام وفتح
الارض وشؤون التجارة واما
السودا او المنبوذين فلم
يعطيهم السيد الا وظيفة
واحدة وهي ان يكونوا
خدما للطبقات السالف ذكرها
وهم فوق ذلك رجس ونجس
فلا يصلح لمسهم ولا مصاهرهم
ولا الارتباط بهم بأية علاقة
غير علاقة السيد بالسود
اما اليونان القدامى فقد
اعتقدوا انهم شعب مختار قد
خلقوا من عناصر تختلف عن
العناصر التي خلقت منها
الشعوب الاخرى التي كانوا
يطلقون عليها اسم البربر
وانهم وحدهم كاملوا الانسانية
مزودون بجميع ما يمتاز به
الانسان عن الحيوان من قوى
العقل والارادة في حين ان

لعم كنعان بن حام، ودعا
عليه وعلى نسله ان يكونوا
عبدا لابنا سام وبافت

وعلى هذا الاساس انعدمت
المساواة في الشرائع القديمة
ولا سيما عند الامم التي تقدم
الحديث عنها

واسم يكن العرب في
جاهليتهم يتوفرون على مبدأ
المساواة حتى جاء الاسلام.
ولكن مع ذلك كانوا يعتقدون
بانهم شعب كامل الانسانية.
وان الشعوب الاخرى شعوب
وضعة ناقصة الانسانية وبسبب
هذا التفكير كان العربي لا
يقبل ان يزوج ابنته من
اعجمي مهما كان عظيما،
وبرى في ذلك امتهانا لشعبه
وانسانيته وانسانية ابنته،
ويذكر المؤلف ان كسرى ابرويز
احد ملوك الفرس خطب
حرقة بنت اليعمان بن المنذر
فرفض اليعمان مصاهرته
خضوعا لهذه التقاليد مع ان
اليعمان كان من ولاة كسرى
ومن الخاضعين لسلطانه.

خطاب مفتوح الى السيد وزير الدولة المكلف بالاعلام

وقت مناسب عوض تقديم
التفسير في السادسة صباحا
والفتاوي في الحادية عشرة
وكلما الوقتين غير مناسبين،
معالي الوزير:

إن علماء المغرب يتطلعون
بشوق كبير الى ذلك اليوم
الذي تصبح فيه أجهزة الاعلام
والتنقيف خاضعة لتعاليم
الاسلام سوا منها الاذاعة أو
التلفزة أو السينما أو المسرح
أو الصحافة أو وكالات الانبا
عاملة على غرس بذور الفضيلة
في النفوس باذلة جهدها في
اسعاد المواطنين في الدين
والدنيا ناشرة بسود العلم
والمعرفة في كل بيت ومعمل
ومتجر وحقل وساحة محاربة
للأمية. وما ذلك على همتكم
بعبء والسلام عليكم ورحمة الله

الشيخ في محبط فرنسي بالبيت
امتدادا للمحبط الفرنسي الذي
عاشوه في المدرسة
معالي الوزير:

إن علماء المغرب يرجون
منكم إيقاف كل الافلام
والبرامج التي تجرح شعور
المغاربة وتثير في نفوسهم
السخط و يرغبون ان تظموا
عناصر الاذاعة والتلفزيون
بمناصر جديدة متشعبة بالعالم
الصحيح والدين المنين لتعيد
النظر في البرامج والخصص،
وتجعل من الاذاعة والتلفزيون
وسائل فعالة لتنقيف الشعب
وغرس بذور الفضيلة في نفوسه
وتسليته التسليحة البريئة.

ومن المرفوب فيه تقديم
حصص التفسير وبرنامج نور
الاسلام او الفتاوي الدينية في

(تمة ما على الصفحة الثامنة)
بلي اخوانهم او نسائهم او
ما ملكت ايمانهم او التابعين
غير اولي الاوبة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء، ولا يضربن
بأرجلهم ليعلم ما يخفين من
زينتهن وتوبوا الى الله جعما
أبها المؤمنون لعالمكم تفلحون،
وقال تعالى: ولا تبرجن

تبرج الجاهلية الاولى،
ولا أدل على تحطيم اللغة
العربية بعد إبعادها عن الادارة
من عرض عورة أفلام في
الاسبوع بالسفرنسية على
عشرين مليون من العرب
المسلمين، ومن تقديم نشرة
الاخبار بالفرنسية على نشرة
الاخبار بالعربية تطهيبا خاطر
أعضاء الجالية الفرنسية بالمغرب
وحملا لاطفالنا المغاربة على

وخصوصا اتفاقية جنيف التي
تحرم المساس بالاثار والمقدسات
الا ان من الواضح ان اسرائيل
لا تهاب بكل القيم الانسانية
والاعراف الدولية اذا ضللت
تحول دون تنفيذ خططها
المرسومة، وما لم يتمكن
المسلمون والعرب من اتخاذ
موقف قوي حاسم فان اسرائيل
لن تتراجع قيد خطوة عن
اهدافها، واذا كنا نشهد الان
بداية تنفيذ المؤامرة التي خطط
لها العدو منذ أجيال فان من
الضروري ان تتسأل من نهاية
هذه المؤامرة على القدس
الخالدة إذا بقي المسلمون
حكومات وشعوبا على الحالة
الراهنة ولم يتخذوا الموقف
المطلوب.

ان من تكرار القول ان
نذكر المسلمين حكومات وشعوبا
بمكثانة القدس في عقيدتهم،
وتاريخهم وتراثهم، ذلك ان
حادثة الاسراء والمعراج واربعة
عشر قرنا من الوجود
الاسلامي المستمر، والوجود

في المحيط الاسلامي

بحث انشا' جامعة للدراسات
الاسلامية في بيروت

بيروت - عقد اجتماع في
دار الفتوى اللبنانية، ضم عددا
من الاساتذة الجامعيين لدراسة
الاسس التنظيمية والعلمية
لانشا' جامعة للدراسات
الاسلامية يكون مقرها بيروت

سقوط مدينة في يد
المسلمين بالفلبين

مانيل - استولى الثوار
المسلمون في الفلبين على
مدينة بالاغان الواقعة في
اقليم لانا جنوب الفلبين بعد
هجوم شامل على القوات
الحكومية استغرق 3 ايام

وعد لتزويد سوريا بأجهزة
الرادار الفرنسية

قالت صحيفة بيروت
اللبنانية ان سوريا نعت
وعدا فرنسا لتزويدها بأجهزة
الرادار الحديثة بعد ان تقرر
رفع الحظر الفرنسي على
شحن المعدات العسكرية
الى منطقة الشرق الاوسط

اوضحت الصحيفة ان
هذا الوعد اعطي الى السيد
عبد الحلبيم خدام وزير
الخارجية السوري

فرنسا ترفع الحظر عن بيع
السلاح لدول الشرق الاوسط

جانا من باريس، ان الحكومة
الفرنسية رفعت الحظر الذي كان
مضروبا عن بيع السلاح لدول
الشرق الاوسط، وقد تلقت الدول
العربية هذا النبأ بمزيد الارتياح،
في حين ان اسرائيل طلبت من
فرنسا توضيحا بهذا الصدد.

والحقيقة ان فرنسا رفعت
بذلك الحظر الذي كان مضروبا
عليها وعلى دول اوروبا من
اسرائيل بواسطة امريكا في حين
ان هذه الاخيرة كانت تبني
انواع السلاح لاسرائيل وتعددها
الكميات العظيمة منه بدون مراقبة
لاي قانون دولي او اخلاقي.

القدس في اجتماع بين فيصل
والبابا بعد انتهاء القمة . .

افاد مصدر مسؤول ان
الترتيبات تتخذ في الوقت
الحاضر لاجتماع يعقد في روما
بين الملك فيصل والبابا بولس
السادس اثر انتهاء مؤتمر
القمة العربي المقرر عقده في
سبتمبر القادم في المغرب . .
وقال المصدر ان ملك المغرب
الحسن الثاني ربما حضر
الاجتماع واذ ان المسألة
الرئيسية التي ستبحث هي
مستقبل مدينة القدس . هذا
بالاضافة الى بحث قيام تعاون
اسلامي مسيحي لاعادة الحقوق
المشروعة للشعب الفلسطيني
في ارضه ومكافحة الاحساد
في العالم .

كتاب

عن مستقبل الازهر

القاهرة - ستصدر
هيئة اليونسكو بالاشتراك مع
وزارة الاوقاف المصرية بحثا
عن (مستقبل الازهر) من
اعداد الدكتور عبد العزيز
كامل نائب رئيس الوزراء
وزير الاوقاف، وسيصدر
الكتاب بمناسبة احتفالات
مرور ألف سنة على انشا'
الازهر، وذلك بجميع اللغات.

المطالبة باعادة الصلاة

في مسجد أيا صوفيا

انقرة - طالبت عدد من
الصحف التركية باعادة الطابع
الاسلامي لمسجد أيا صوفيا
وانهاء وضعه الحالي كمتحف . .
وقد طالبت الصحف أيضا
باقامة الصلاة في المسجد .
ليعود لسيرته الاولى ملبرا
اسلاميا لدعوة الحق .

خطاب مفتوح الى السيد وزير الدولة المكلف بالاعلام

للاستاذ عبد الرحمن الكتاني

على الجمهور محظمة بذلك
تعالم دبلها وهوائد وطنها
اقراوا معي قوله تعالى في
القرآن الكريم الذي هو أعلى
دستور للمسلمين

«قل للمؤمنين بغضوا من
أبصارهم وحفظوا فروجهم
ذلك أزكى لهم ان الله خبير
بما يصنعون، وقل للمؤمنات
بغضن من أبصارهن وبحفظن
فروجهن، ولا يبدن زينتهن
الا ما ظهر منها، ولا يضربن
بخرمهن على جوههن، ولا
يبدن زينتهن الا لبعولتهن
او آبائهن او آبا' بعولتهن او
ابنائهن او أبنا' بعولتهن او
اخوانهن او بلي اخوانهن او
- البقية على الصفحة 6 -

بالنساء حرام كنهاوسلة واجماها
5 - ركن التعارف الذي
شرح اخبرا في مزاوله نشاطه
مرة في الاسبوع، وكان الاولى
ان يسمي ركن بين المجلسين
6 - الحفلات الفلكلورية
التي تقيمها دار التلفزيون
أو تعلقها للنظارة بمناسبة
زيارة الشخصيات الرسمية
للبادية وهذه الحفلات ورثناها
عن عهد الاستعمار وكنا
ننتقدتها حينذاك في صحافتنا
الوطنية ودروسنا الوعظية لان
الاسلام يحرم على المرأة ان
تظهر زينتها لغير محارمها
ويحرم عليها ان تقف أمام
جميع الرجال باستثناء زوجها
راقصة مغنية عارضة مغانيلها

معالي الوزير

أحببكم تحية إسلامية مباركة
وأسال الله ان يعينكم على
اداء مهمتكم الجديدة الشاقة
أداء يرضه سبحانه وتعالى
ويرضى رسوله صلى الله عليه
وسلم ويرضى حالى المؤمنين
آمين .

إن أجهزة الاعلام الحديثة
هي من نعم الله سبحانه على
عباده لانه هو الذي خلق
الرجال الذين اخترعوها
وألهمهم اختراعاتهم في الوقت
المناسب وهيا لهم أسبابها .
ومعلوم أن شكر المنعم واجب
والشكر الحقيقي هو أن لا
يعصى الله بعمه فلا يلبق بلا
كأمة مسلمة تعتز بدبلها ولغتها
وأخلاقها أن تتخذ من وسائل
الاعلام معاول لتعظيم دبلها
ولغتنا وأخلاقنا
ولا أدل على تعظيم الاخلاق
والدين ايضا من :

1 - التمثيليات الغرامية
الناطق بالفرنسية والعربية
التي تقدم للجماهير المغربية
بكثرة وهي تمثيليات مشتعلة
على تبادل القبل بين المجلسين
والعناق والرقص المثير والتهي'
لما هو أفظح باطفاء المصابيح
الكهربائية، يقع هذا والاب
جالس مع ابنائه وضوفه

2 - التمثيليات المشتعلة على
العدر والحيانة والمنتبهة بسفك
الدماء والداعية الى الانتحار
وشرب الخمور وتعماطي
المخدرات.

3 - المباريات الرياضية
اللسوية التي تكشف الذراعين
والفخذين وكل ما يعتبر محرما
النظر اليه من المرأة في شرع
الاسلام

4 - جوق الطرب الانداسي
المختلط مع ان اختلاط الرجال

بيان هيئة المؤتمر الاسلامي العام ابيت المقدس بعمان في ذكرى حريق المسجد الاقصى المبارك (تابع للعدد الماضي)

العربية المصادرة في الضفة
الغربية حوالي 300 الف دونم
منذ حزيران 1967 حتى 1973
وكان نصيب مدينة القدس
والقرى المجاورة من هذه
المصادرات حوالي 22 الف دونم
بالاضافة لسف حوالي 18 الف
منزل في القدس والمناطق
المحتلة بعد عام 1967 م
المواطنين العرب بعد ان
وجهت اليهم النهم بمقاومة
سلطات الاحتلال اليهودي
وقد أدت الحفريات
والمصادرات حول الحرم
المقدس لتصدع الكثير من
المنازل العربية اجبر حوالي
خمسة آلاف مواطن عربي
- البقية على الصفحة 6 -

قديمنا وحديثنا من عزمهم على
جعل القدس مدينة يهودية
مائة بالمائة، وبكفي للتدليل
على ابعاد المؤامرة ان تذكر
ان الاحياء اليهودية التي
أقيمت بعد عدوان حزيران
سنة 1967 بلغت 18 حيا
يهوديا تضم حسب مخططها
ما يقارب من 85 الف وحدة
سكنية يهودية حيث تم انشاء
حوالي 10 الاف وحدة سكنية
حتى عام 1978 من الوحدات
المخطط لانشاءها، وتزداد
الخطورة اذا ما عرفنا ان هذه
الوحدات السكنية والاحياء
اليهودية اقيمت على انقاض
المنازل العربية والممتلكات
الاسلامية فقد بلغت الاراضي